mroftalp htehaB ni knil muideM

512 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6216 إلى 0516 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

فبوجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم انه عايش الدنيا على سبيل الرأي حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وابو كامل الجحدري وتقاربا في اللفظ وهذا حديث قتيبة لما تقارب اللفظ - 00:00:26

فر ان يبين بان هذا المثنى لمن فقال وهذا حديث رتيبة قال حدثنا ابو عوامة ان سماك عن موسى ابن طلحة عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم على رؤوس النخب - 00:00:58

فقال ما يسمع هؤلاء؟ هذا سؤال وليس اعتراض فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فتلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا لا يحفظ اي شيء الا بامر الله بقدرهم - 00:01:25

قال فاخبر بذلك فتركوهم فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانما فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله فخذوا به - 00:01:48

فاني لن اكذب على الله عز وجل يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا انه لا يحصل شيء الا لامر الله سبحانه وتعالى والتلقيح معروف هو التأبير وما نراه في حولنا من المزارع وغيرها ايات من ايات الله سبحانه وتعالى وربنا قد جعل كل شيء - 00:02:14

فمن ذلك النخل فيه الذكور وفيه الاناث فينكح هذا هذا فيخرج تمرا باذن الله تعالى حدثنا عبد الله ابن الرومي اليماني وعباس بن عبدالعظيم العنبري واحمد ابن جعفر المعقلي قالوا حدثنا النذر بن محمد - 00:02:45

قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا ابو النجاحي قال حدثنا رافع بن خديجة قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأمرون النخبة يقولون يلقحون النخبة - 00:03:16

فقال ما تصنعون؟ قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوهم فنفضت او قال فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به - 00:03:42

واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر. يعني ويقول في امر الدنيا فيه اجتهاد من عند الله منه صلى الله عليه وسلم وفيه رحم فما قاله من رأيه من امر الدنيا فهذا اجتهاد في اجتهاد البشري - 00:04:05

قال عكرمة او نحو هذا. قال المعقلي فنفضت ولم يشك. ولذا لما تأتينا العبارة فيها الشرك نذهب الى رواية الراوي الذي لم يشك فيحمل المشكوك به على ما لم يشك به - 00:04:25

ومعنى نفضت اي اسقطت ثمرها حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن الاسد ابن عامر قال ابو بكر حدثنا اسد بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:04:46

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وعن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا وذكر شيصة الرديء من التمر - 00:05:06

فمر بهم فقال ما لنخلكم؟ قالوا قلت كذا وكذا فما قال لا تفعلوا قال انتم اعلم بامري دنياكم. فالنبي صلى الله عليه وسلم سأل سؤال

واراد ان يبين لنا لا يحصل شيء الا بقدر الله تعالى - 00:05:27
فبفضل النظر اليه وتمنيه ولذلك الذي يعني يتمنى النظر الى النبي صلى الله عليه وسلم لابد من النظر العلمي فيقرأ الانسان شمائله وفتح واحاديثه صلى الله عليه وسلم ويكون القرآن صاحبا يكون الانسان صاحبا للقرآن ومصاحبا للقرآن - 00:05:44
ولا يمكن ان يسمى الانسان صاحب القرآن الا ان يكثر من قراءة القرآن حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:12
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد في يده فيأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لا ان يراني احب اليه من اهله وماله - 00:06:37
طلبوا اسحاق المعنى فيه عندي لان يراني معهم احب اليه من اهله وماله وهو عندي مقدم ومؤخر. نعم باب فضل عيسى عليه السلام وعيسى ابن مريم له فضائل وربنا جل جلاله قد اظهر على يديه مناقب حينما كان في المهد - 00:06:58
حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:29
انا اولى الناس بابن مرء مريم الانبياء اولاد علات وليس بيني وبينه نبي وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال اخبرنا ابو داوود امر ابن سعد عن سفيان عن ابي الذرابي عن الاعرابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال - 00:07:49
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى الانبياء اولاد علان. وليس بيني وبين عيسى نبيل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيفة قال اخبرنا ابو داوود عمر ابن ثعل عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج - 00:08:15
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى الانبياء اولاد علان وليس بيني وبين عيسى نبي وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر - 00:08:40
عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم - 00:09:02
في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي من اولاد العلات هم الاخوة لاب من امهات شتى اما الاخوة من الابوين فيقال لهم اولاد الاعيان - 00:09:20
ومعنى هذا الحديث اصل ايمان الانبياء واحد. اما شرائعهم فشرائعهم مختلفة وربنا جل جلاله ينزل على حسب الحال والله اعلم وانتم لا تعلمون اذ الانبياء متفقون في اصل التوحيد. اما فروع الشرائع - 00:09:49
فربنا جل جلاله انزلها على حسب ما يقتضيه الحال والواقع ودينهم واحد اي المراد بذلك في دين التوحيد واصل طاعة الله سبحانه وتعالى فهي وان اختلفت صفتها فاصل التوحيد والطاعة جميعا. نعم - 00:10:12
وقوله صلى الله عليه وسلم وانا اولى الناس بعيسى اي اخص الناس به وبذكره اذا هذا الحديث ثم قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام بن منبه قال - 00:10:38
هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والاخرة قالوا كيف - 00:11:01
يا رسول الله قال الانبياء اخوة من حلات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن معمل عن الزفري عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود - 00:11:16
يولد الا نخته الشيطان فيستهل صارخا من نغسة الشيطان الا ابن مريم وامه ثم قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم عن ابن جزيل له كلام في هذا حينما قال من سأل من استعاذ بالله صادقا اعاذه - 00:11:41
قال الم ترى ثم ساق هذه القصة وهذا الحديث فيه فضيلة ظاهرة من اختصاص عيسى وامه وفيه فضيلة الصدق مع الله سبحانه وتعالى. نعم وحدثنيه محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 00:12:07

قال اخبرنا معمر حاء وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب جميعا عن الزفري بهذا الاسناد وقال يمسه حين يولد فيستهل صالحا من مسة الشيطان اياه - 00:12:32

وفي حديث شعيب من مس الشيطان. نعم حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان ابا يونس الي من مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة - 00:12:53

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل نبي كل بني ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه الا مريم وابنها بهذه التصنيفة لهم وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن سهيل عن ابيهم - 00:13:09

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يولد نزغة من الشيطان. اي حين يسقط من بطن امه ومعنى مزغ اي نخس وطعمه وهذه النفذة او الطعنة اشارة الى العداوة - 00:13:35

فكما ان الشيطان يعادينا فعلينا ان نعاديه. بان نخالف طريقته وعلينا ان نعاديه بالطاعات فكل طاعة هي محراب ضد الشيطان حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر - 00:13:58

عن الزهري المعذرة حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرقه فقال له عيسى سرقت؟ قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وشددت ميسي هذا ظاهر الكلام صدقت يعني وصدقت من حلف بالله تعالى وجددت ما ظهر لي من ظاهر - 00:14:39

السرقة هذا هو المقصود لان الله عظيم والاصل ان الذي يقسم بالله تعالى لا يقسم الا صادقا لعظم الله تعالى ولعظم حق الله تعالى على الانسان باب من فضائل ابراهيم الخليل - 00:15:10

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر وابن فضيل عن المختار حاء وحدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال حدثنا علي ابن مسهل - 00:15:31

قال اخبرنا المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:15:53

اللهم كما رفعت ذكر نبيك صلى الله عليه ارفعنا عندك يا ارحم الراحمين اللهم ارفعنا عندك يا ارحم الراحمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام - 00:16:11

وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ومن احترامه لابيه ابراهيم لخلته ولابوته والا فنبينا صلى الله عليه وسلم هو سيد هو سيد ولدي ادم كما مر الحديث في هذا - 00:16:32

ولم يقصد به الافتخار ولا التفاول على من تقدمه بل قاله بيانا بما امرها الله تعالى في بيانه وتبليغه ولذا مر معنا في الحديث ولا فخر لماذا؟ لينفي ما قد يتطرق الى بعض الافهام - 00:16:57

وهكذا وايضا هنا فيما يتعلق بابراهيم قال وتواضعا انه خير البديع وايضا حتى لا يعتاد الناس المبالغة والاطراء وحدثنا ابو تريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت مختارا ابن فلفل - 00:17:23

مولى عمرو ابن حارث قال سمعت ان انسا يقول قال رجل يا رسول الله لنفسه وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المختار قال سمعت انسا - 00:17:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامية عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:07

وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وهذا من امتثاله لامر الله سبحانه وتعالى وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب - 00:18:31

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم

تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي - 00:19:00
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طولا لبث يوسف لاجبت الداعي وحدثناه ان شاء الله عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية - 00:19:22
عن مالك عن الزهري ان سعيد ابن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث يونس عن الزفري وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا شبابا قال حدثنا وارقى عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي - 00:19:45
صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط عليه السلام انه اوى الى ركن شديد وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب السختياني - 00:20:12
عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلاثة كذبات ثنتين في ذات الله - 00:20:33
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شأن سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة اي زوجته وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك - 00:20:52
فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك اذا غربة الاسلام غربة قديمة حديثة فلما دخل ارضه رآها بعض اهل الجبار اتاه فقال له - 00:21:22
لقد قدمت ارضك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك وهذا اهل السوء في كل زمان ومكان يزينون للظلمة سوءهم فارسل اليها فاتي بها فقال ابراهيم عليه السلام فلما دخلت عليه لم يتمالك - 00:21:49
ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين - 00:22:10
فقال ادعي الله ان يطلق يدي تلف الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده. ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان. شف انظر الى - 00:22:36
دلائل التي اظهرها الله هنا ولكن يبقى الانسان اكثر شيء جدلا ما قال انها من اولياء الله وما قال انها كرامة عظيمة لها ولابراهيم انما قال انما اتيتني بشيطان ولم تأتني بانسان - 00:22:57
فاخرجها من ارظ واعطها هاجر اي انه قد اكرمها ولذا قال فاقبلت تمشي فلما رآها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيا اي ما شأنك وما خبرك قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادمة اي ان الله قد - 00:23:21
يعني وهبها خادما وهي هاجر والخادم يطلق على الذكر والانثى قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء المراد بذلك العرب لخلوص نسبهم وصفائه. نعم وهنا يعني باعتبار يا بني ماء السماء باعتبار ان ارزاقهم عما ينبت لهم من الارض مما ينزل من رزق السماء من المطر - 00:23:56
ينبت لهم من الارض باب من فضائل موسى يعني هذا الباب مخصص لفضائل موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال - 00:24:26
هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض - 00:24:48
وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر اللي هو عظيم الخصيتين بسبب فسق يكون عند الانسان قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه. قال - 00:25:11
فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر اي دع ثوبي يا حجر لانه عمل عمل الذين يعقلون فخاطبه خطاب العاقلين حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس - 00:25:39
فقام الحجر بعد حتى نظر اليه. قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ظربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندم ستة او سبعة ضرب موسى

عليه السلام بالحجر طبعا هذا من الغيب الذي اعلم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:26:01
وحدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا خالد الحداء عن عبدالله بن شقيق قال انبأنا ابو هريرة قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا وهكذا ينبغي على الانسان ان يحفظ عورته الا من زوجه او ما ملكت يمينه - 00:26:30
قال فقال بنو اسرائيل انه ادم قال فاغتسل عند موته فوضع ثوبه على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر حتى وقف على ملأ على ملأ من بني اسرائيل ونزلت - 00:26:59
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها اذا هذه من دلائل نبوة موسى عليه السلام وهكذا ربنا جل جلاله يؤيد بنصره من يشاء. اللهم ايدنا بنصرك يا ارحم الراحمين - 00:27:22
اللهم انصرنا على من ظلمنا اللهم انصرنا على من ظلمنا. اللهم انصرنا على من ظلمنا وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس - 00:27:48
عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام. فلما جاءه فكه ففقأ عينه. اي ان موسى قد ضرب ملك الموت الذي دخل عليه بهيئة انسان - 00:28:12
ولم يستأذن ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموتى قال فرد الله عليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على ثور فله بما غطت يده بكل شعرة - 00:28:34
سنة قال اي ربي ثم مه يعني ما الذي بعد ذلك؟ قال ثم الموت لا حول ولا قوة الا بالله. اذا نحن نعيش ثم ناموا فلماذا لا نعمل لما بعد الموت - 00:28:55
قال فالان فسأل الله ان يجريه من الارض المقدسة رمية بحجر اللهم لا تمتنا الا وانت راض عنا. وامتنا خير ميتة يا ارحم الراحمين وثبتنا في دنيانا يا ارحم الراحمين - 00:29:08
اللهم ثبتنا على الصراط والى الصراط وفي الصراط ولا تجعلنا نعمل عملا لا يليق بما نحمله من طلب العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت - 00:29:29
الاحمر. اذا هذا مما اعلم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:48
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا املك الموت الى موسى عليه السلام. فقال له اجب ربك. قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد - 00:30:15
لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه اذا حتى الملائكة بهم حاجة الى ان الله يسلمهم وان الله قائم على كل نفس. فسبحان الحي القيوم وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة - 00:30:40
فظع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم ما يعني ما الذي بعد هذا العمر الطويل؟ قال ثم تموت. اذا الانسان ميت ميت - 00:31:02
والحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته بعد وفاته قال فالان من قريب ربي امتني من الارض المقدسة رمية بحجر اذا هكذا اراد ان يموت قريبا من بيت المقدس وكذلك نحن في غربتنا الانسان قد تأتيه هواجس انه يموت غريبا - 00:31:19
لا باذن الله تعالى نسأل الله ان لا يميتنا الا وهو راض عنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر - 00:31:44
نعم وحدثنا ابو اسحاق قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بمثل هذا الحديث الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم - 00:32:03
ورحمة الله وبركاته - 00:32:29